



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية
حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد (34) - العدد (2) - الجزء (1)

حزيران / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشرييني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداء من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقدا () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

..... التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الأشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بآخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
38 - 1	رسل ربيع زرع الله أ.م.د. زينب ناجي علي جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة	1
70 - 39	سرمد قيس ذنون نايف أ.د. حافظ ياسين الهيتي جامعة الأنبار / كلية الآداب / قسم الاعلام	التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .. النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره ... دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية	2
100 - 71	م.م. سينا حميد رشيد أ.د. صباح مرشود منوخ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية	جودة الاداء لدى تدريسي الجامعة	3
134 - 101	سروه جمعه حمد أ.م.د. صافي عمال صالح جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	كشف الذات لدى طلبة الجامعة	4
170 - 135	م.م. يونس محمد جاسم الجبوري أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية	5
204 - 171	فادي حسين المرعي كلية التربية / جامعة إدلب	الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب	6
230 - 205	م.د. سهاد أكرم مجيد وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية	فاعلية التدريس بانموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهن المتبلور	7
278 - 231	م.م. عبير دهام الصالح أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت	8

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
310 - 279	م.م. ميسون عباس حمادي ا.د. وفاء كنعان خضير جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية	9
374 - 311	أ.م.د. زهراء زيد شفيق العبيدي جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال	أثر برنامج تدريبي باستخدام الشخصية المسرحية لمسرح العرائس في تنمية المفاهيم المعرفية لدى أطفال الروضة	10
416 - 375	جاسم خليل حسين جامعة إلب / كلية التربية	اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية	11
440 - 417	م. د وسام قحطان عبد علي وزارة التربية / الرصافة الاولى	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية	12
468 - 441	أ.م. د. سناء احمد جسام جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	قلق فقدان الوالدين وعلاقته بسوء التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	13
496 - 469	م. بلقيس جبار عبد الوهاب الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ	مدى أستعمال مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية لطرائق التدريس الحديثة	14
526 - 497	م . م مرتضى حسن ضاري حسين وزارة التربية / مديرية التربية للرصافة / 3	تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة	15
554 - 527	حسام حميد عبد أ.م.د قصي حميد حامد جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية	16

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
572 - 555	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	التأثير النفسي والاجتماعي لغياب احد الوالدين في حالة (الانفصال - الطلاق) على الطفل	17
640 - 573	أ.م.د انوار محمد عيدان الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس	متلازمة ملكة النحل وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى تدريسيات الجامعات	18
672 - 641	م.م. زينب حسن لفته سعيد وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة	دور المؤسسات التعليمية في إدارة المخاطر والأزمات والحد منها	19
708 - 673	د. ختام كامل زكي الجبوري المديرية العامة للتربية في الانبار	أثر برنامج تدريبي ارشادي في خفض القلق والاكتئاب عند أصحاب مرض الفشل الكلوي	20
722 - 709	أ.م.د. سيف محمد رديف أبرار علي أحمد أ.د. بان صهيب نياب جامعة بغداد / كلية طب الأسنان	اضطرابات النوم لدى طلاب طب الاسنان الملتحقين بجامعة الكوفة/ النجف - العراق	21

تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة

م . م مرتضى حسن ضاري حسين

وزارة التربية / مديرية التربية للرفصافة / ٣

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي تحليل كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة، واتبع الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وتم إعداد استبانة للتحليل بعد عرضها على مجموعة من المحكمين واستخراج الثبات لها، وبلغ عدد الصفحات التي تم تحليلها (٢٤١) صفحة للجزئين (الاول والثاني) من كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط، وتم استبعاد مقدمة الكتاب وعناوين الفصول والفهارس، وظهرت نتائج التحليل للجزئين (الاول والثاني) ان البعد الاقتصادي جاء اولاً بواقع (٣٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٥,٣%)، وجاء البعد البيئي ثانياً، بواقع (٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٧,٣)، وجاء بالمرتبة الثالثة البعد الاجتماعي، بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٧,٤).

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط،

ابعاد التنمية المستدامة.

Abstract:

The current study aimed to analyze the mathematics book for the first intermediate grade according to the dimensions of sustainable development. And the second) from the mathematics book for the first intermediate grade, and the book's introduction, chapter titles, and indexes were excluded, and the results of the analysis for the two parts (first and second) showed that the economic dimension came first at a rate of (٣٩) recurrences and a percentage (%٤٥.٣), and the environmental dimension came second, with a percentage (٣٢) recurrences and a percentage of (٣٧.٣), and the social dimension came in third place, with a rate of (١٥) recurrences and a percentage of(17.4).

Keywords: content analysis, mathematics book for the first intermediate grade, dimensions of sustainable development.

المشكلة

أوضحت دراسة كل من (بطرس، ٢٠١٦)، ودراسة (عبد، ٢٠٢٠) إلى ضرورة تحليل محتوى كتاب الرياضيات، كونه المصدر الأساسي لكل من المدرس والطالب والذي يحتوي على المادة التعليمية والتي تعد أهم الوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية، ويمثل عنصر أساسي لمنهج الرياضيات، وبما أن التنمية المستدامة هي النهوض بأفراد المجتمع وتطويرهم بطريقة مستمرة ومتواصلة لتحقيق مستوى معيشي أفضل تنقل المجتمع إلى مرحلة جديدة من التقدم والإزهار، عليه أرتأى الباحث إلى تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط وفق أبعاد التنمية المستدامة، و تم تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤل الآتي:

ما أبعاد التنمية المستدامة المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط ؟

أهمية الدراسة

يعد الاهتمام بمحتوى الكتب الدراسية من الاتجاهات الحديثة للتربية كونها من الوسائل التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافها، ونظراً لما يشهده العالم من تطور في الجانب التعليمي وطرائق التدريس وآلية بناء المناهج، ولما يمثله الكتاب المدرسي من أهمية في تقديم المعلومات والحقائق والمعارف المختلفة بشكل منتظم إلى الطلبة، وهذا يتطلب تطويره مراعاة التقدم المعرفي والتكنولوجي الحاصل في العالم، وكذلك أن يتلاءم والنضج العقلي للطلبة ويراعي البيئة التعليمية، وتمثل مادة الرياضيات أساساً في إعداد الأفراد وإظهار قدراتهم ومواجهة المشكلات، وإن وضع محتوى للرياضيات يلبي متطلبات العصر وحاجات الأفراد هي مسؤولية تربية كبيرة، فكان لزاماً إعادة النظر في مقررات الرياضيات في المراحل الدراسية المختلفة".

(الشرفات وغنيمات: ٢٠١٦، ١٨)

تمثل التنمية المستدامة من الموضوعات الرئيسة التي تتادي بها منظمة الأمم المتحدة واليونسكو لتضمن مبادئها ومفاهيمها في المناهج الدراسية وجعل التعليم من أجل التنمية المستدامة، وقد بذلت الكثير من الجهود لتوضيح وتعزيز العلاقة بين التنمية المستدامة والتعليم، ولقد دعت كثير من المؤتمرات إلى تضمين مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة في جوانب التعليم والتعلم والمناهج، منها: المؤتمر "العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة" عام (٢٠٠٩) والذي عقد في بون بالتعاون مع حكومة ألمانيا (اليونسكو، ٢٠٠٩)، والمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة عام (٢٠١٤) بالتعاون مع حكومة اليابان والذي عقد في آيشي - ناغويا (اليونسكو، ٢٠١٤م).

(الغريز، ٢٠١٩: ٣)

ان الموازنة بين تأثيرات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية حاليًا وفي المستقبل، والبحث عن الاستراتيجيات التي ترتب عمل المجتمع مع الطبيعة والذي يحافظ على توازنه من الافكار الرئيسة للتنمية المستدامة. (tainter, 2006: 99)

وكانت الرياضيات في خدمة الفرد والمجتمع منذ أقدم العصور، واستعملت في تسيير شؤون الحياة اليومية والمعاملات للأفراد، كما استعملت في الزراعة: بناء السدود وشبكات الري وتنظيم الحدائق، وفي العمران كبناء المعابد والحصون والأهرامات، ومع تطور الحياة تطورت الرياضيات لتخدم الأفراد ولتواكب هذا التطور، فلكل من أطوار التاريخ الحضاري للبشر رياضيات تعاصره وتواكبه. (ابو زينة وعابنة، ٢٠١٠: ١٦)

وتتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

١- التعرف على تضمين محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط على ابعاد التنمية المستدامة.

٢- قد تساعد الدراسة الحالية المسؤولين عن إعداد كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط على تعديله و تطويره وفق ابعاد التنمية المستدامة.

٣- تمثل هذه الدراسة استجابة ومواكبة للتوجهات الحديثة في تضمين ابعاد التنمية المستدامة في الكتب المدرسية.

اهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي التعرف على إلى معرفة ابعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط(الجزء الاول والثاني).

حدود الدراسة

- ١- ابعاد التنمية المستدامة، البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي.
- ٢- محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢).

مصطلحات الدراسة

تحليل المحتوى: هو نمط علمي يتدرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص الكتب المدرسية، و وصف هذه الخصائص وصفاً كمياً يعبر عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب اخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب. (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ١٧٥)

تعريف تحليل المحتوى إجرائياً: هو مدى تضمين كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط المعتمد للعام الدراسي(٢٠٢١ / ٢٠٢٢) لأبعاد التنمية المستدامة وفق نتائج الاداة المعدة لذلك.

التنمية المستدامة: " هي التنمية التي تلبي حاجات الجيل الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم.(ماخوس، ٢٠١١: ٢٩)

تعريف التنمية المستدامة إجرائيًا : هي مجموعة من المفاهيم المتوافرة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط، والتي تساعد في تحسين ظروف المعيشة للأفراد دون المبالغة في استعمال الموارد الطبيعية، وتشمل ثلاثة ابعاد (البعد الاقتصادي، البعد البيئي، البعد الاجتماعي).

خلفية نظرية

أولاً: الرياضيات

تعد مادة الرياضيات من المعارف المنظمة في بنية لها اصولها وتنظيمها وتسلسلها بدءًا بتعابير غير معرفة إلى ان تتكامل تصل إلى نظريات وتعاميم ونتائج. (ابو زينة وعبانة، ١٩٩٧: ٢٠)

وإن تحديث مناهج الرياضيات يمثل مجموعة من الإجراءات التي تتم بقصد إحداث تغيير كفي في أحد مكونات المنهج أو بعضها أو كل هذه المكونات بقصد زيادة فاعلية هذا المنهج في تحقيق الأهداف المرجوة لجعله يتماشى مع بعض التغيرات والمستجدات في مجتمع ما أو مع بعض المستجدات العالمية ، وقد يكون هذا التطوير كلياً وشاملاً ويسمى (التطوير الكلي) او يكون تدريجياً او فجائياً.(يونس واخرون، ٢٠٠٤: ٢٩٧).

ويعتمد تغيير مناهج الرياضيات على عوامل عدة متداخلة، كالعوامل التربوية والاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل البشرية وتطورات القرن الجديد مثل التنمية المستدامة، ويمثل المحتوى لكتب مادة الرياضيات الجزء الأساسي لما يجب ان يفهمه او يتعلمه الطلبة، ويمكن تطوير المناهج من خلال عملية تحليل المحتوى للكتب الدراسية، إما بالحذف او بالإضافة أو التعديل، وتفيد عملية تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط في معرفة وتوضيح ما فيه من ابعاد التنمية المستدامة.

ثانياً: التنمية المستدامة

لقد تعددت أنواع أو أشكال التنمية، ومن تلك الأنواع أو الأشكال الحديثة نسبياً: التنمية المستدامة أو ما يطلق عليها أحيانا التنمية المستمرة أو التنمية المتواصلة، والتي تتصف بمجموعة من الخصائص منها: أن الإنسان فيها هو هدفها وغايتها ووسيلتها، مع تأكيدها على التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة والمتنوعة، وحرصها على تحقيق كل من تنمية الموارد الطبيعية والبشرية دون أي إسراف أو تبذير ووفق استراتيجية حالية ومستقبلية محددة ومخططة بشكل جماعي وتعاوني وعلمي سليم، وذلك لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل، وعلى أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الثقافية والحضارية لكل مجتمع، ومفهوم التنمية المستدامة هو تحديث لمفهوم التنمية بما يتناسب و يتلاءم مع متطلبات العصر الحاضر، أي بما يراعي الموارد الاقتصادية والبيئية المتاحة والممكن اتاحتها مستقبلاً لتحقيق التنمية. (ابو النصر ومحمد، ٢٠١٧: ٧٩)

خصائص التنمية المستدامة

- ١- التنسيق الكامل بين الدول الغنية والفقيرة في استعمال الموارد وتنظيم العلاقات.
- ٢- مراعاة حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية.
- ٣- تلبية احتياجات الفرد الأساسية والضرورية.
- ٤- المحافظة على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية بكل محتوياته.
- ٥- المحافظة على تنوع المجتمعات وخصوصيتها ثقافياً، ودينياً، وحضارياً. (بارعيده والزبيدي، ٢٠٢٠: ٥٩٣)

مفاهيم التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في المناهج

حددت برامج ومشروعات التنمية المستدامة، مفاهيم التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في المقررات الدراسية، ومن أهمها مشروع تربية الاستدامة (sustainable development, 2001)، ومشروع المنهج القومي في إنجلترا (The National Curriculum of UK, 2002) وكانت أبرز مفاهيم التنمية المستدامة التي حددتها تلك

المشاريع كما يلي:

- الاعتمادية: التفاعل والترابط بين عناصر البيئة الطبيعية والبشرية والاقتصادية والبيئية، وأن كل عنصر مرتبط بالعنصر الآخر، وكذلك الترابط بين المجتمعات الإنسانية والبيئية على المستوى المحلي والعالمى.
- حاجات وحقوق الأجيال القادمة: العدل في المساواة بين الأجيال الحالية والقادمة من حيث الاستهلاك والإنتاج، بحيث لا ينعم جيل على حساب الجيل الآخر.
- التنوع: المحافظة على التنوع في الموارد البيئية الطبيعية من أجل استدامة الأجيال القادمة في الاستفادة من هذه الموارد.
- المواطنة: وتعني تنمية روح المسؤولية للطلاب، والعمل مع الآخرين لتشجيع المواقف واحترام الاستدامة، والربط بين القيم والمعتقدات الشخصية والسلوك ومسؤولية اتخاذ قرار يؤدي للاستدامة.
- نوعية الحياة: وهي محاولة للوصول لمعيار الحياة المثالية.
- المساواة والعدالة: ويعني تقدير أهمية العدالة والمساواة لرفع مستوى حياة الأفراد من جميع الجوانب واستدامة المجتمع.
- الحماية: وتعني حماية البيئة مما يهددها من أخطار بشرية أو طبيعية.
- التقنين: ويعني التعامل بحكمة وعدم الإفراط في التعامل مع الموارد الطبيعية.
- المعيارية: وهو الحد الأقصى لقدرة البيئة على تحمل معايير معينة من التلوث بما لا تنعكس آثاره على الأجيال المعاصرة والقادمة.
- الصيانة: وتتمثل في المحافظة على الثروات والموارد الطبيعية وصيانتها.
- الوقاية: ويقصد بها تجنب الأنشطة والممارسات التي تمثل تهديداً للبيئة وصحة الإنسان.
- المسؤولية المشتركة: يحتاج تحقيق التنمية المستدامة إلى شعور الأفراد (الطلاب) بمسؤوليتهم تجاه الحد من ضغوط التنمية على البيئة والموارد الطبيعية والمجتمع.

- التمكين: وهو إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الفعالة في صنع القرارات أو التأثير عليها.
- الشمولية: ويعبر عن ضرورة تأمين التفاعل بين المكونات المختلفة للتنمية المستدامة، إذ لا يمكن التطرق إلى مكون واحد من دون التطرق إلى المكونات الأخرى ذات الصلة. (القميري، ٢٠١٥: ١٩)
- عناصر التعليم من أجل التنمية المستدامة
- حددت منظمة اليونسكو العناصر المتكاملة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في المناهج الدراسية كما يلي:
- ١- المعارف: وتشمل المعارف الأساسية للعلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية اللازمة لفهم:
 - مبادئ التنمية المستدامة.
 - كيف يمكن تنفيذ هذه المبادئ.
 - القيم التي تتضمنها هذه المبادئ.
- ٢- المهارات: وتشمل المهارات العملية التي تمكن المتعلمين من فهم التنمية المستدامة مثل:
 - التعلم مدى الحياة.
 - اتباع أساليب العيش المستدام.
 - التمتع بحياة مستدامة.
- ٣- القيم والاتجاهات: وتشمل القيم والاتجاهات المهمة لفهم القضايا العالمية والمحلية المرتبطة بالاستدامة. (اليونسكو، ٢٠٠٩: ٢٤-٢٧)

إبعاد التنمية المستدامة

أولاً: البعد الاقتصادي

ويقصد به إلى الإجراءات المستدامة والمنسقة التي تسهم في تعزيز مستوى المعيشة والصحة الاقتصادية لمنطقة معينة، وتشمل قضايا و مؤشرات متعددة منها: مكافحة الفقر و رفع مستوى معيشة الفرد، وتطوير المهن، وتطوير البحث العلمي، وترشيد استهلاك الطاقة، واستخدام الطاقة المتجددة، و توسيع المشاريع الاستثمارية، و زيادة دخل الفرد، وتطوير الصناعة المحلية، وحماية المستهلك، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، واستثمار الأفكار الإبداعية، وتحسين إدارة الموارد، وحماية المال العام.

ثانياً: البعد الاجتماعي

تنمية علاقات الإنسان المتبادلة وتحسين مستوى التعليم والثقافة والوعي والسياسة والصحة لديه وإتاحة فرص الحرية والمشاركة له، ويشمل هذا البعد قضايا و مؤشرات عدة منها: تطبيق العدالة الاجتماعية و احترام الرأي الآخر ، والتكافل الاجتماعي و رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، و حلول للبطالة والفقر، و حماية الأسرة من التفكك و تعزيز الوعي الديني، والمشاركة في صنع القرار وتلبية الاحتياجات الإنسانية الضرورية، وتحقيق الرعاية الصحية الجيدة، و الالتزام بالقيم الاخلاقية والمحافظة على العادات والتقاليد، ومحاربة العنصرية والقومية والمذهبية، واهمية دور المرأة والمواطنة الصالحة.

ثالثاً: البعد البيئي

تعني المحافظة على البيئة حولنا من الموارد الطبيعية وحمايتها من التلوث والعمل على تحقيق التوازن والتنوع والاستمرارية لها و إشباع حاجات الأجيال الحالية مع عمل حساب الأجيال القادمة أو المستقبلية، وتشمل قضايا ومؤشرات عدة منها: اهمية الموارد الطبيعية، تأمين الماء الصالح للشرب، وترشيد استهلاك المياه، والتخلص من النفايات و إعادة تدويرها، وحماية الغلاف الجوي، والوقاية من التلوث الغذائي، والعناية بالنظافة العامة، والوقاية من الامراض الانتقالية، ومكافحة التصحر ومخاطر الاحتباس الحراري، وتفعيل القوانين البيئية، و وسائل الوقاية من الكوارث و زيادة الوعي البيئي، واستثمار مياه الامطار، واهمية الثروة الزراعية والحفاظ على الثروة الحيوانية.

دراسات سابقة

١ - دراسة عبد الرضا (٢٠١٧) جدول (١)

اسم الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
دراسة عبد الرضا (٢٠١٧)	هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة.	المنهج الوصفي، تحليل المحتوى.	كتاب مادة الكيمياء المقرر للصف الثالث المتوسط في العراق (٢٠١٦ / ٢٠١٧) وهو نفسه عينة البحث.	قائمة تضمنت ابعاد التنمية المستدامة	النسبة المئوية، معادلة هولستي.	اظهرت النتائج ان كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط حقق (٢٠) قضية فرعية بنسبة (٦٠,٥١%)

٢- دراسة الحربي (٢٠١٩) جدول (٢)

اسم الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
دراسة، الحربي والجبر (٢٠١٩)	هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة السعودية لأبعاد التنمية المستدامة	المنهج الوصفي التحليلي ، تحليل المحتوى .	تكون مجتمع الدراسة من كتب العلوم للمرحلة المتوسطة والبالغ عددها (٦) كتب، ومثلت العينة كامل المجتمع.	بطاقة تحليل المحتوى .	النسب المئوية	ابعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علوم المرحلة المتوسطة (٣٣,٣٣%) .

نتائج الدراسة	الوسائل الاحصائية	اداة الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة	هدف الدراسة	اسم الدراسة
اظهرت النتائج ، ان البعد الاجتماعي حقق اعلى نسبة توافر، ثم البعد البيئي، ثم البعد الاقتصادي.	التكرارات والنسب المئوية	اداة التحليل	مجتمع الدراسة تكون من كتب الكيمياء للصف العاشر والحادي عشر بواقع عشر بواقع ثلاثة كتب والمقررة للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١)، و العينة نفسه المجتمع.	المنهج الوصفي التحليلي	هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في فلسطين وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة.	دراسة ابو منديل (٢٠٢١)

اجراءات الدراسة

اولاً: منهج الدراسة

اتباع المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) في تحليل محتوى كتاب مادة الرياضيات للصف الاول المتوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً او كمياً، أي وصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها بشكل واضح. (عبيدات وآخرون، ١٩٨٤:

(١٨٧)

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينته

يمثل كتاب مادة الرياضيات (الجزء الاول / الجزء الثاني) للصف الاول المتوسط المعتمد في المدارس العراقية للعام الدراسي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢) مجتمع الدراسة الحالية، كما في جدول (٤)

جدول (٤)

كتاب مادة الرياضيات (الجزء الاول / الجزء الثاني) المقرر للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢)

ت	عنوان الكتاب	الطبعة	سنة الطبع	عدد الصفحات المحللة	عدد الفصول
١	كتاب الرياضيات الجزء الاول	الخامسة	٢٠٢١	١٣٣	٤
٢	كتاب الرياضيات الجزء الثاني	الخامسة	٢٠٢١	١٠٨	٣

بلغ عدد الصفحات التي تم تحليلها (٢٤١) صفحة للجزين (الاول والثاني) من كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط، وتم استبعاد مقدمة الكتاب وعناوين الفصول والفهارس.

ثالثاً: عينة الدراسة

يمثل كتاب الرياضيات الصف الاول المتوسط عينة الدراسة الحالية وهو نفسه مجتمع الدراسة.

رابعاً: اداة الدراسة

تم إعداد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب توافرها في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط (اداة تحليل)، وقد اتبع الباحث ما يلي:

١- الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة التي تناولت تحليل محتوى الكتب الدراسية وفق ابعاد التنمية المستدامة.

٢- إعداد قائمة أولية بأبعاد التنمية المستدامة و التي تضمنت ثلاثة أبعاد رئيسة وهي
(البعد الاقتصادي، والبعد البيئي، والبعد الاجتماعي)

٣- تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي وطرائق تدريس الرياضيات والقياس والتقويم، و أصبحت القائمة النهائية للأبعاد كما يلي:

١- البعد الاقتصادي (١٤ قضية)

٢- البعد البيئي (١٧ قضية)

٣- البعد الاجتماعي (١٤ قضية)

خامساً: صدق اداة الدراسة

الصدق الظاهري

تم عرض اداة التحليل بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس الرياضيات و القياس والتقويم وعلم النفس التربوي ومجموعة من معلمي مادة الرياضيات، وفي ضوء آرائهم تم حذف بعض القضايا وتعديل صياغة قضايا اخرى، وتكونت اداة التحليل في شكلها النهائي من (٤٥ قضية) موزعة على ثلاثة ابعاد (البعد الاقتصادي، والبعد البيئي، والبعد الاجتماعي) كما في جدول(٥)

جدول(٥)

أبعاد التنمية المستدامة والقضايا الفرعية والنسب المئوية

ت	الابعاد	القضايا الفرعية	النسب المئوية
١	البعد الاقتصادي	١٤	%٣١
٢	البعد البيئي	١٧	%٣٨
٣	البعد الاجتماعي	١٤	%٣١
	المجموع	٤٥	%١٠٠

ثبات اداة التحليل

ويمثل الخاصية التي تعبر عن تقارب القيم والقراءات الخاصة بمعيار القياس في كل مرة يطبق فيها، او مقدار عدم تغيير معيار القياس عند تكرار استعماله في أوقات مختلفة. (القحطاني واخرون، ٢٠٢٠: ١٩٠)

تم حساب معامل الثبات لكتاب الرياضيات (الجزء الاول / الجزء الثاني) بين تحليل الباحث والمحلل الاول و بين تحليل الباحث والمحلل الثاني، وباستعمال معادلة هولستي تبين ان معامل الثبات بين الباحث والمحلل الاول هو (٩٣%) ومعامل الثبات بين الباحث والمحلل الثاني هو (٩٥%) اما معامل الثبات عبر الزمن، فقد قام الباحث بإعادة تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط بعد ثلاثين يوماً من تحليله الاول، وكانت قيمة معامل الثبات (٩٢%).

سادساً: الوسائل الإحصائية

* النسب المئوية والتكرارات.

* معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.

$$R = \frac{2(C_1 - 2) + 1990}{C_1 + C_2}$$

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج تحليل ابعاد التنمية المستدامة الرئيسة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط (الجزء الاول) كما في جدول (٥)

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب مادة الرياضيات
للصف الاول المتوسط (الجزء الاول)

النسب المئوية	التكرارات	الابعاد	ت
٣٩%	٢٨	البعد الاقتصادي	١
٤٠%	٢٩	البعد البيئي	٢
٢١%	١٥	البعد الاجتماعي	٣
١٠٠%	٧٢	المجموع	

يتضح من خلال جدول (٦) ان البعد البيئي جاء بالمرتبة الاولى بواقع (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٠%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها (٧٢) تكراراً، وجاء البعد الاقتصادي بالمرتبة الثانية بواقع (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٩%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها (٧٢) تكراراً، وجاء البعد الاجتماعي في المرتبة الثالثة بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية (٢١%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها (٧٢) تكراراً.

* نتائج تحليل ابعاد التنمية المستدامة (القضايا الفرعية) في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط (الجزء الاول) وكما يلي:

١- قضايا البعد الاقتصادي: اوضحت نتائج التحليل ان البعد الاقتصادي حصل على (٢٨) تكراراً موزعاً على القضايا الفرعية وكما في جدول (٧)

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاقتصادي في محتوى كتاب الرياضيات للصف
الاول المتوسط (الجزء الاول)

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١	تعظيم الموارد الاقتصادية	٨	٢٩%
٢	احترام المهن المتنوعة وتطويرها	٦	٢١%
٣	تطوير البحث العلمي		
٤	ترشيد استهلاك الطاقة والمحافظة عليها		
٥	استخدام الطاقة المتجددة		
٦	توسيع المشاريع الاستثمارية		
٧	اهمية زيادة دخل الفرد	٥	١٨%
٨	تطوير الصناعة المحلية		
٩	اهمية الامن الغذائي		
١٠	اهمية حماية المستهلك		
١١	استخدام التكنولوجيا الحديثة	٢	٧%
١٢	استثمار الأفكار الإبداعية		
١٣	تحسين إدارة الموارد	٤	١٤%
١٤	حماية المال العام	٣	١١%
	المجموع	٢٨	١٠٠

من خلال النتائج في جدول (٧) يتبين ان الفقرة رقم (١) تعظيم الموارد الاقتصادية، حصلت على اعلى التكرارات بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٢٩%)، وجاءت الفقرة رقم (٢) احترام المهن وتطويرها، بالمرتبة الثانية بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية (٢١%)، اما الفقرة رقم (٧) اهمية زيادة دخل الفرد، جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (١٨%)، وجاءت الفقرة

رقم (١٣) تحسين إدارة الموارد بالمرتبة الرابعة بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية (١٤%)، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (١٤) حماية المال العام، بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية (١١%)، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (١١) استخدام التكنولوجيا الحديثة، بواقع (٢) تكرارات و بنسبة مئوية (٧%)، ولم تحصل القضايا الاخرى على أي تكرار وبنسبة مئوية صفر.

٢- قضايا البعد البيئي

أوضحت نتائج التحليل ان البعد البيئي حصل على (٢٩) تكراراً موزعاً على القضايا الفرعية وكما في جدول (٨)

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد البيئي في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط

(الجزء الاول)

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١	اهمية الموارد الطبيعية	٤	%١٤
٢	تأمين الماء الصالح للشرب		
٣	ترشيد استهلاك المياه		
٤	التخلص من النفايات وإعادة تدويرها		
٥	حماية الغلاف الجوي		
٦	الوقاية من التلوث الغذائي		
٧	العناية بالنظافة العامة		
٨	الوقاية من الامراض الانتقالية		
٩	مكافحة ظاهرة التصحر	٥	%١٧
١٠	مخاطر الاحتباس الحراري		
١١	تفعيل القوانين البيئية		
١٢	وسائل الوقاية من الكوارث		

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١٣	زيادة الوعي البيئي	٤	١٤%
١٤	استثمار مياه الامطار		
١٥	اهمية الثروة الزراعية	٥	١٧%
١٦	زيادة الاراضي الزراعية	٢	٧%
١٧	الحفاظ على الثروة الحيوانية	٩	٣١%
	المجموع	٢٩	١٠٠

من خلال نتائج جدول (٨) يتضح ان الفقرة رقم (١٧) جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية (٣١%)، وجاءت في المرتبة الثانية كل من الفقرة رقم (٩) مكافحة ظاهرة التصحر، وفقرة رقم (١٥) اهمية الثروة الحيوانية، وبواقع (٥) تكرارات لكل فقرة وبنسبة مئوية (١٧%)، وجاء في المرتبة الثالثة كل من الفقرة رقم (١) اهمية الموارد الطبيعية، والفقرة رقم (١٣) زيادة الوعي البيئي، بواقع (٤) تكرارات لكل فقرة و بنسبة مئوية (١٤%)، وجاء في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (١٦) زيادة الاراضي الزراعية بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية (٧%)، ولم تحصل القضايا الاخرى على أي تكرار وبنسبة مئوية صفر.

٣- قضايا البعد الاجتماعي:

اوضحت نتائج التحليل ان البعد الاجتماعي حصل على (١٥) تكراراً موزعة على القضايا الفرعية وكما في جدول (٩)

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاجتماعي في محتوى كتاب الرياضيات للمصف
الاول المتوسط (الجزء الاول)

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١	احترام الراي الاخر		
٢	تطبيق العدالة الاجتماعية	٥	٣٣%
٣	التكافل الاجتماعي	٣	٢٠%
٤	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة		
٥	معالجة العنف المجتمعي		
٦	حماية الاسرة من التفكك		
٧	تعزيز الوعي الديني		
٨	المشاركة في صنع القرار		
٩	تلبية الاحتياجات الإنسانية الضرورية		
١٠	الالتزام بالقيم الاخلاقية		
١١	المحافظة على العادات والتقاليد		
١٢	محاربة العنصرية والقومية والمذهبية		
١٣	اهمية دور المرأة	٧	٤٧%
١٤	المواطنة الصالحة		
	المجموع	١٥	١٠٠

اوضحت نتائج جدول (٩) ان الفقرة رقم (١٣) اهمية دور المرأة، حصلت على المرتبة الاولى وبواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٤٧%)، وجاء في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٢) تطبيق العدالة الاجتماعية، بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٣%)، وجاء في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣) التكافل الاجتماعي، بواقع (٣) تكرارات و بنسبة مئوية (٢٠%)، ولم تحصل القضايا الاخرى على أي تكرار

وبنسبة مئوية صفر، ويعد هذا مؤشر سلبي على محتوى كتاب الرياضيات للصف
الاول المتوسط(الجزء الاول).

ثانياً: نتائج تحليل ابعاد التنمية المستدامة الرئيسة في محتوى كتاب الرياضيات للصف
الاول المتوسط(الجزء الثاني) كما في جدول(١٠)

جدول(١٠)

التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب مادة الرياضيات
للصف الاول المتوسط(الجزء الثاني)

ت	الابعاد	التكرارات	النسب المئوية
١	البعد الاقتصادي	١١	٧٩%
٢	البعد البيئي	٣	٢١%
٣	البعد الاجتماعي		
	المجموع	١٤	١٠٠%

يتضح من خلال جدول(١٠) ان البعد الاقتصادي جاء بالمرتبة الاولى بواقع(١١)
تكراراً وبنسبة مئوية(٧٩%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها(١٤) تكراراً، وجاء
البعد البيئي بالمرتبة الثانية بواقع(٣) تكرارات وبنسبة مئوية(٢١%) من المجموع الكلي
للتكرارات والبالغ عددها(١٤) تكراراً، ولم يحص البعد الاجتماعي على أي تكرار و بنسبة
مئوية صفر.

نتائج تحليل ابعاد التنمية المستدامة(القضايا الفرعية) في محتوى كتاب الرياضيات
للصف الاول المتوسط(الجزء الثاني) وكما يلي:

١- قضايا البعد الاقتصادي: اوضحت نتائج التحليل ان البعد الاقتصادي حصل
على(١١) تكراراً موزعاً على القضايا الفرعية وكما في جدول(١١)

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاقتصادي في محتوى كتاب الرياضيات للصف
الاول المتوسط (الجزء الثاني)

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١	تعظيم الموارد الاقتصادية		
٢	احترام المهن المتنوعة وتطويرها	١	٩,١%
٣	تطوير البحث العلمي	٤	٣٦%
٤	ترشيد استهلاك الطاقة والمحافظة عليها		
٥	استخدام الطاقة المتجددة		
٦	توسيع المشاريع الاستثمارية	١	٩,١%
٧	اهمية زيادة دخل الفرد	١	٩,١%
٨	تطوير الصناعة المحلية	١	٩,١%
٩	اهمية الامن الغذائي		
١٠	اهمية حماية المستهلك		
١١	استخدام التكنولوجيا الحديثة	١	٩,١%
١٢	استثمار الأفكار الإبداعية	١	٩,١%
١٣	تحسين إدارة الموارد	١	٩,١%
١٤	حماية المال العام		
	المجموع	١١	١٠٠%

من خلال نتائج جدول رقم (١١) يتضح حصول الفقرة رقم (٣) تطوير البحث العلمي ، على المرتبة الاولى، بواقع (٤) تكرارات و بنسبة مئوية (٣٦%) ، وجاء في المرتبة الثانية كل من الفقرة رقم (٢) احترام المهن المتنوعة وتطويرها، وفقرة رقم (٦) توسيع المشاريع الاستثمارية، وفقرة رقم (٧) اهمية زيادة دخل الفرد، وفقرة رقم (٨) تطوير الصناعة المحلية، وفقرة رقم (١١) استعمال التكنولوجيا الحديثة، وفقرة رقم (١٢) استثمار الأفكار الإبداعية، وفقرة رقم (١٣) تحسين إدارة الموارد، بواقع (١) تكرار لكل فقرة و بنسبة مئوية (٩,١%)، ولم تحصل القضايا الاخرى

على أي تكرار وبنسبة مئوية صفر، وبعد هذا مؤشر سلبي على محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط(الجزء الثاني).

٢- قضايا البعد البيئي

اوضحت نتائج التحليل ان البعد البيئي حصل على (٣) تكرارات موزعة

على القضايا الفرعية وكما في جدول (١٢)

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد البيئي في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول

المتوسط

(الجزء الثاني)

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١	اهمية الموارد الطبيعية		
٢	تأمين الماء الصالح للشرب		
٣	ترشيد استهلاك المياه		
٤	التخلص من النفايات وإعادة تدويرها		
٥	حماية الغلاف الجوي		
٦	الوقاية من التلوث الغذائي		
٧	العناية بالنظافة العامة		
٨	الوقاية من الامراض الانتقالية		
٩	مكافحة ظاهرة التصحر	١	٣٣,٣٣
١٠	مخاطر الاحتباس الحراري		
١١	تفعيل القوانين البيئية		
١٢	وسائل الوقاية من الكوارث		
١٣	زيادة الوعي البيئي		
١٤	استثمار مياه الامطار		
١٥	اهمية الثروة الزراعية	١	٣٣,٣٣
١٦	زيادة الاراضي الزراعية	١	٣٣,٣٤
١٧	الحفاظ على الثروة الحيوانية		
	المجموع	٣	١٠٠

من خلال نتائج جدول (١٢) يتضح حصول كل من الفقرة رقم (٩) مكافحة ظاهرة التصحر، و فقرة رقم (١٥) اهمية الثروة الزراعية، و فقرة رقم (١٦) زيادة الاراضي الزراعية، على المرتبة الاولى بواقع (١) تكرار و، وبنسبة مئوية (٣٣,٣٣)، ولم تحصل الفقرات الاخرى على أي تكرار و بنسب مئوية صفر، ويعد مؤشر سلبي على كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط (الجزء الثاني).

قضايا البعد الاجتماعي

اوضحت نتائج التحليل ان البعد الاجتماعي حصل على صفر تكرار للقضايا الفرعية وكما في جدول (١٣)

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاجتماعي في محتوى كتاب الرياضيات للصف

الاول المتوسط (الجزء الاول)

ت	القضايا	التكرارات	النسب المئوية
١	احترام الراي الاخر		
٢	تطبيق العدالة الاجتماعية		
٣	التكافل الاجتماعي		
٤	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة		
٥	معالجة العنف المجتمعي		
٦	حماية الاسرة من التفكك		
٧	تعزيز الوعي الديني		
٨	المشاركة في صنع القرار		
٩	تلبية الاحتياجات الإنسانية الضرورية		
١٠	الالتزام بالقيم الاخلاقية		
١١	المحافظة على العادات والتقاليد		
١٢	محاربة العنصرية والقومية والمذهبية		
١٣	اهمية دور المرأة		
١٤	المواطنة الصالحة		
	المجموع		

يتضح من خلال جدول (١٣) ان البعد الاجتماعي لم يحصل على أي تكرار وينسب مئوية صفر، ويمثل مؤشر سلبي على كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط (الجزء الثاني).

ثالثاً: نتائج تحليل ابعاد التنمية المستدامة الرئيسة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط للجزء (الاول والثاني) كما في جدول (١٤)

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب مادة الرياضيات

للف الاول المتوسط للجزء (الاول والثاني)

ت	الابعاد	التكرارات	النسب المئوية
١	البعد الاقتصادي	٣٩	٤٥,٣%
٢	البعد البيئي	٣٢	٣٧,٣%
٣	البعد الاجتماعي	١٥	١٧,٤%
	المجموع	٨٦	١٠٠%

يتضح من خلال جدول (١٤) ان البعد الاقتصادي جاء اولاً بواقع (٣٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٥,٣%)، وجاء البعد البيئي ثانياً، بواقع (٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٣٧,٣%)، وجاء بالمرتبة الثالثة البعد الاجتماعي، بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٧,٤%).

الاستنتاجات

١- تفاوت في ابعاد التنمية المستدامة بين محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط (الجزء الاول والجزء الثاني).

٢- لم تغطي ابعاد التنمية المستدامة محتوى كتاب الرياضيات (الجزء الاول والثاني) بصورة كاملة.

- ٣- لم يحصل البعد الاجتماعي في محتوى كتاب الرياضيات (الجزء الثاني) على أي تكرار وبنسبة مئوية صف.
- ٤- جاء البعد الاقتصادي أولاً بالتكرارات والنسب المئوية في محتوى كتاب الرياضيات الصف الاول المتوسط، وجاء البعد البيئي بالمرتبة الثانية، اما البعد الاجتماعي فقد جاء بالمرتبة الثالثة.
- ٥- عدة قضايا فرعية للأبعاد الثلاثة لم تحصل على أي تكرار وبنسبة مئوية صفر.

التوصيات

- ١- إعادة تضمين ابعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط للجزئيين (الاول والثاني).
- ٢- الاعتماد على نتائج الدراسة الحالية في إعادة النظر بأبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط.

المقترحات

- ١- إجراء دراسة لتحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية والاعدادية.
- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين ابعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب الرياضيات وبين ابعاد التنمية المستدامة في محتوى الكتب الاخرى.

المصادر العربية:

- ابو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧): التنمية المستدامة مفهومها - ابعادها - مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

- ابو زينة، فريد كامل، وعبابنة، عبد الله يوسف (٢٠١٠): **مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ابو زينة، فريد، وعبابنة، عبد الله (١٩٩٧): **تدريس الرياضيات للمبتدئين**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ابو منديل، ختام جمعة (٢٠٢١): **تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في فلسطين وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (٢٩).
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): **التقويم والقياس**، دار الحكمة، بغداد، العراق.
- الحربي، منى، والجبر، لولوه (٢٠١٩): **تحليل كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة**، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد (١٧).
- السوداني، عبد الكريم، وعباس فاضل (٢٠١١): **دراسة تحليلية لكتب علم الاحياء في ضوء المهارات الحياتية**، مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية، المجلد (١٠)، العدد (٣).
- الشرفات، حسين عسكر، وغنيمات، موسى محمد (٢٠١٦): **مناهج الرياضيات الواقع والمأمول**، دار المعزز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- الغريز، سماح محمد احمد (٢٠١٩): **تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية في غزة، كلية التربية.
- القحطاني، سالم بن سعيد، وآخرون (٢٠٢٠): **منهج البحث في العلوم السلوكية**، ط٥، العبيكان للنشر، الرياض.

- القميري، حمد بن عبد الله (٢٠١٥): دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٨ (٢)، ١٨٥ - ٢١٥.
- الهاشمي، عبد الرحمن، عطية، محسن علي (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- بارعيده، ايمان سالم احمد، والزبيدي، شريفة إبراهيم محمد (٢٠٢٠): تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافية بالتعليم الثانوي (نظام المقررات)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (٢٩).
- بطرس، نضال متي (٢٠١٦): تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط على وفق مكونات المعرفة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥١).
- عبد الرضا، موفق عبد الزهرة (٢٠١٧): تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٥٤).
- عبد، استيرق علي، وجواد، لينا فؤاد (٢٠٢٠): مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (٥٩).
- عبيدات، ذوقان، واخرون (١٩٨٤): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ماخوس، نجد محي الدين (٢٠١١): التنمية المستدامة كمفهوم تطبيقي في التخطيط العمراني/ مدينة حمص نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البعث.

- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو(٢٠٠٩):التعليم من اجل التنمية المستدامة.
- يونس، فتحي واخرون(٢٠٠٤): المناهج - الاسس-المكونات-التنظيمات- التطوير، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية:

- Tainter, Joseph : (٢٠٠٦) **A Social complexity and sustainability Global Institute of Sustainability and School of Human Evolution and Social Change, Arizona State University, USA.**



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق